النائب الثاني يتوج الفائزين بجائزة الملك خالد .. أمير عسير:

فوز الملك ليس بمستغرب على قائد أحبه شعبه

النائب الثاني متوسطاً الفائزين بجائزة الملك خالد للإنجاز الوطني في الرياض البارحة. (تصوير: عبد العزيز اليوسف ـ «عكاظ»)

عبد المحسن الحارثي ـ الرياض

توج صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أمس الفائزين بجائزة الملك خالد للفائزين بها في دورتها الأولى، الذي أقيم في الرياض، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

ووصل النائب الثاني إلى مقر الحفل واستقبله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير رئيس هيئة جائزة الملك خالد، وأعضاء هيئة الجائزة، والأمين العام للجائزة الدكتور رشود الخريف.

وبدأت مراسم احتفالية الجائزة بترحيب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير رئيس هيئة الجائزة بصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز والحضور.

واعتبر الأمير فيصل بن خالد، بوصفه أمين الجائزة، أن جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني التي تسلمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز هي من أبرز فروع جائزة الملك خالد، لأنها تختص بالإنجازات الوطنية الكبرى التي أسهمت في تنمية وتطوير جوانب في الحياة الاجتماعية للمجتمع السعودي، وقال «فوز خادم الحرمين الشريفين بمثل هذه الجائزة ليس بالأمر المستغرب على قائد أحب شعبه وبادله شعبه بالحب، ولا يخفى على أحد أن تطوير التعليم يعد من محاور التنمية الرئيسية التي يمنحها الملك عبد الله بن عبد العزيز جل اهتمامه».

الأمير فيصل بن خالد يخاطب الحضور في حفل الجائزة

جائزة المشاريع الخيرية ذهبت إلى الوجه الأغر وصاحب اليد البيضاء الذي استوطن قلوب وأفئدة المحتاجين

واستعرض الأمير فيصل بن خالد إنجازات المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين في مجال التعليم ومن بينها، ارتفاع عدد الجامعات في عهده إلى ٢٥ جامعة، فضلا عن تأسيس جامعة الملك عبد الله العالمية التي عدها رسالة المملكة إلى كل العالم.

وأكد «أن جائزة الملك خالد يرحمه الله في فرع المشاريع الخيرية ذهبت إلى الوجه الأغر وصاحب اليد البيضاء الذي استوطن قلوب وأفئدة المحتاجين للسكن الاجتماعي الخيري، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض رمز الوفاء والمواقف الثابتة المبادر دائما إلى فعل الخير في وطن يرفل بالخير».

وخلص إلى القول «لم نفعل شيئا اليوم سوى تقديم جزء بسيط من التقدير المستوجب لأناس عظماء بكل ما تحويه الكلمة من معنى، ورحم الله الملك خالد فقد كان يسعد برؤية الإنجازات الجبارة والخطوات الكبيرة التي خاضتها المملكة في تطوير المجتمع وبناء الإنسان».

وأعلن الأمين العام للجائزة الدكتور رشود الخريف أسماء الفائزين في فروع جائزة الملك خالد الأربعة، وهي: جائزة الإنجاز الوطني، جائزة العلوم الاجتماعية، جائزة المشاريع الاجتماعية، وجائزة التنافسية المسؤولة التي تستهدف الإنجازات والأعمال والمبادرات الاجتماعية المتميزة التي تعود بالنفع على الوطن وتسهم في الرقي بمؤسساته الاجتماعية.

وكانت هيئة جائزة الملك خالد قد أعلنت في وقت سابق عن فوز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالجائزة الخاصة بفرع الإنجاز الوطني لهذا العام، وذلك عن اهتمامه بتنمية قطاع التعليم العالي في المملكة.

ونال جائزة الملك خالد في مجال العلوم الاجتماعية، عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود إبراهيم العبيدي، ومنحت الجائزة الثالثة للمشاريع الاجتماعية مناصفة بين جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري في الرياض ومركز كانو لأمراض وغسيل الكلى في الدمام، في حين أجل إعلان اسم الجهة الفائزة بالجائزة الرابعة للتنافسية المسؤولة إلى موعد انطلاق منتدى التنافسية الدولي الرابع في الرياض.

وسلم النائب الثاني جائزة الملك خالد للمشاريع الاجتماعية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض رئيس جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري. كما سلم النائب الثاني مدير مركز أحمد كانو أيمن كركر جائزة الملك خالد للمشاريع الاجتماعية التي فاز بها المركز مناصفة مع جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري.

واستعرض مدير مركز أحمد كانو، إنجازات المركز الذي يعمل بسعة ٨٧ جهاز غسيل ويعالج أكثر من ١٥٠٠ مريض مدعم بنخبة من المتخصصين، فضلا عن تقديم خدمات الكشف المبكر على أمراض الكلى وارتفاع ضغط الدم في المجتمع. وعبر عن شكره للنائب الثاني على رعايته لهذا الحفل وجميع القائمين على الجائزة، مؤكدا أن هذه الجائزة ستكون دافعا لهم لتقديم المزيد.

كما سلم الأمير نايف بن عبد العزيز جائزة الملك خالد للعلوم الاجتماعية للدكتور إبراهيم بن محمد العبيدي، الذي عبر عن تشرفه بهذه الجائزة التي تحمل اسما عزيزا على الجميع، وهو اسم الملك خالد رحمه الله الذي كان مدرسة في التواضع ومحبا لأعمال الخير. ورأى أن اهتمام هيئة الجائزة بالقضايا الاجتماعية، هو بمثابة لفتة كريمة وإدراكا منها بأهمية العمل الاجتماعي في عملية التنمية الشاملة.

وتسلم النائب الثاني هدية تذكارية من الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز. وحضر الحفل سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء والبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء.

الأمير نايف في حفل الجائزة البارحة.

أكد أنها تحمل اسم رجل عظيم وملك صالح.. الأمير نايف:

جائزة الملك خالد لخادم الحرمين تقديرا لإنجازاته

يسرني ويسعدني أن أكون معكم في هذه المناسبة الكريمة في الاحتفال بمنح جائزة طموحة تحمل اسم رجل عظيم وملك صالح هو الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ في دورتها الأولى في مجال الإنجازات الوطنية والعلوم الاجتماعية والمساهمات التنموية.

أيها الإخوة إن سيرة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود تحكي في واقعها مسيرة أمة اتسمت بفعل الخير والدعوة إلى مكارم الأخلاق والأخذ بأسباب القوة ومعطيات العلم والمعرفة، فقد عمل يرحمه الله منذ توليه زمام الحكم في هذه البلاد بصدق إيمانه وصلاح نيته وسداد حكمته على رفعة دينه وعزة وطنه وسعادة شعبه حيث أسهمت جهوده المباركة في تطور المملكة العربية السعودية تطورا شاملا في كافة الميادين، كما عمل رحمه الله بكل تفان وإخلاص في سبيل خدمة أمته العربية والإسلامية والدفاع عن قضاياها وشؤونها مما جعل المملكة في عهده طيب الله ثراه تتمتع بالحضور المتميز في كافة الأصعدة العربية والإسلامية والدولية.

ولذلك أيها الإخوة إن هذه الجائزة ما هي إلا امتداد لنهج جلالته الإسلامي، ومواصلة لفعله المشهود في ميادين البر والإحسان وبرا من أبنائه لتخليد ذكرى حسنة من خلال هذا العمل الصالح بإذن الله تعالى.

أيها الإخوة:

إن ما تشهده المملكة العربية السعودية في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز من تسابق في فعل الخير وإنشاء المؤسسات والهيئات والجمعيات الداعمة لهذا النشاط المبارك ما هو إلا تجسيد لمكارم الأخلاق التي يحث عليها ديننا الإسلامي، واقتداء بنهج سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الراعي والداعم لأعمال البر والإحسان والمشجع لكل جهد إنساني مخلص لتتسم المملكة العربية السعودية في عهده الزاهر بصفة مملكة الإنسانية بكل جدارة واستحقاق.

كما أن جهود سيدي خادم الحرمين الشريفين رعاه الله التنموية قد قادت المملكة لتكون في مصاف الدول الاقتصادية المتقدمة وإحدى الدول العشرين المؤثرة في اقتصاد العالم وشؤونه، ولذلك تتشرف مؤسسة الملك خالد الخيرية بمنح جائزتها في دورتها الأولى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود تقديرا وعرفانا لإنجازاته الوطنية التي عاشتها المملكة وشهد عليها العالم أجمع.

وختاما.. أشكر أبناء جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله على هذه المبادرة الموفقة وما تقوم به مؤسسة الملك خالد الخيرية من أعمال إنسانية، سائلا الله العلي القدير أن ينفع به وأن تكون حافزا لمزيد من هذا العمل الصالح كما أشكر القائمين على هذه الجائزة على جهودهم المخلصة وأتوجه في الوقت نفسه بالتهنئة الخاصة للفائزين لهذا العام وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز على إنجازاته المشهودة.

وأرجو من المولى عز وجل للجميع التوفيق لما فيه الخير والسداد وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمير عسير يقدم درعا تذكارية للنائب الثاني.

الأمير سلمان: شرف لي أن أحمل اسم الملك خالد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم، أيها الإخوة:

ما أنا إلا واحد منكم وكما ورد كيفما تكونوا يولىَّ عليكم الخير أنا منكم وبكم، وأقولها بكل صراحة وصدق لولا ما أجد من تشجيع هذه الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ومن المواطنين جميعا، لما استطعنا أن نعمل شيئا، لكن هذه الدولة والحمد الله وهذا الشعب جبل على التعاون والتعاضد والتواد.

نحن والحمد لله شعب يعتز بدينه يعتز بعروبته يعتز قبل كل شيء ببيت الله وحرمه ومهجر الرسول ومسجده، نحن بلد نزل فيه القرآن، بلغة العرب في هذه الجزيرة، فلذلك مسؤوليتنا عظيمة أن نكون عاملين بكتاب الله وسنة رسوله وهي تحضنا قبل كل شيء على عمل الخير والتعاون والتعاضد.

وأقولها بكل صدق لولا ما أجد من المواطنين جميعهم كبيرهم وصغيرهم من تعاون وتواد في كل الأعمال الخيرية التي كان لي الشرف أن أكون قائما عليها لما كان ماكان، وأسأل الله عز وجل أن يديم نعمه علينا.

وأقول بكل صراحة إن هذه البلاد والحمد لله منذ وحدها الموحد الملك عبد العزيز وتبعه أبناؤه سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبد الله، وولي عهده سلطان، فهي دائما تسعى إلى الخير وتسعى للعمل الصالح إن شاء الله كما نرى ونشاهد والحمدلله.

أيها الإخوة شرف لي أن أحمل اسم الملك خالد رحمه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأمير سلمان متقلدا جائزة الملك خالد.

النائب الثاني يسلم الأمير سلمان جائزة الملك خالد في فرع المشاريع الاجتماعية.